

تفسير البغوي

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوا وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ ^{قُلْ} مَنْ يَشَاءِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَاءِ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

قوله عز وجل : (والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم) لا يسمعون الخير ولا يتكلمون به ، (في الظلمات) في ضلالات الكفر ، (من يشأ الله يضلل الله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم) وهو الإسلام .